العام الثقافي قطر-إندونيسيا 2023 يسدل ستاره ويترك إرثًا خالدًا من التعاون في مجالات السفر والسياحة والصناعات الإبداعية

الدوحة، قطر، وجاكرتا، إندونيسيا 20 ديسمبر- ينتهي العام الثقافي قطر-إندونيسيا 2023 قريبًا، تاركًا بصمة لا تنمحي على المشهد الثقافي في كلا البلدين. وفي سعي مشترك بين البلدين استمر على مدى 12 شهرًا، يهدف العام الثقافي إلى ترسيخ فهم عميق حول الأهمية التي تحملها دولة قطر باعتبارها مركزًا للفنون والثقافة والسياحة والتعليم والرياضة، مع تقدير للجوانب الفريدة للثقافة الإندونيسية، وتعزيز للشراكات المستدامة من خلال أكثر من 50 برنامجًا في قطر وإندونيسيا. وتعدّ مبادرة الأعوام الثقافية شراكة سنوية بين قطر ودولة أخرى تمنح الشعبين في البلدين فرصة لاستكشاف أسلوب حياة مختلفة، وتقاليد وإنجازات متنوعة.

وعلَّقت الجازي سعيد الخيارين، منسق الإرث والمتحدث باسم مبادرة الأعوام الثقافية: "يؤمن برنامج الأعوام الثقافية بأن الصناعات الإبداعية والتنمية الاجتماعية والابتكار والتراث الثقافي كلها عناصر ثقافية تشكل طابع أمة بعينها، وتشكل الركائز التي تبنى عليها فعاليات الأعوام الثقافية. وقد ساعد الدعم المذهل الذي تلقيناه من شركائنا في العام الثقافي واللجنة المنظمة له وحكومتي البلدين في إخراج هذه الركائز إلى الوجود ليستفيد منها كلا الشعبين، القطري والإندونيسي، الأمر الذي جعل العام الثقافي قطر - إندونيسيا 2023 نموذجًا لنجاح منقطع النظير".

البرامج والفعاليات والتبادلات

بدأ العام رسميًا بحفل استقبال ضخم أقيم في متحف الفن الإسلامي، ضم مجموعة رائعة من القطع الأثرية من إندونيسيا في صالات عرض جديدة مخصصة لمنطقة جنوب شرق آسيا. كما وتزامن شهر رمضان المبارك مع رحلات لتجربة طهي خاصة في كلا البلدين، وأقيم عرض مسرحي خاص في دار أوبرا كتارا، علاوة على مبادرة تطوعية للطلاب بالتعاون مع مؤسسة التعليم فوق الجميع، سلطت الضوء على مجموعة متنوعة من الأنشطة.

وفي إندونيسيا، انضم المشاركون من كلا البلدين إلى جولة CultuRide لركوب الدراجات الهوائية في بوروبودور، احتفاءً بشغفهم المشترك بالرياضة. كما قام طاهيان قطريان باستكشاف فن الطهي الإندونيسي في رحلة طهي واسعة النطاق، انتهت بحضورهما مهرجان أوبود للأغذية.

أما في رحلة التصوير الفوتوغرافي، التي تعد أطول تبادل ثقافي في برامج الأعوام الثقافية، فقد تمكن المصورون من التقاط صور لجوهر العادات والممارسات التقليدية المعرضة لخطر الزوال. وجلبت ورشات عمل تطبيقية حرفيين إندونيسيين إلى قطر، قدموا فيها خبراتهم في صنع الباتيك، وصناعة الدمى من القش، والمصنوعات الخزفية، ورقصة تاري ميراك التقليدية.

المعارض وسبل التعاون

نُظّم معرض "القهوة في قطر والكوبي في إندونيسيا: قصة إنتاج ومذاق"، في متحف قطر الوطني، بالتعاون مع متحف إندونيسيا الوطني، في استكشاف لتقدير البلدين المشترك للضيافة وتقاليد تقديم القهوة. ويستمر المعرض في استقبال الجمهور حتى 17

فبراير 2024. بالإضافة إلى ذلك، أظهر معرض "حوار الورق"، الذي يجمع أعمال فنية تعاونية بين فنانين اثنين هما الفنان القطري يوسف أحمد، والفنان الإندونيسي ويدي بانغيستو سوجيونو، قدرة البشر على التكيف والازدهار في بيئات مختلفة من خلال فن الورق المليء بالتفاصيل.

العمل التطوعي الدولي والتعليم

وقد شهد العام الثقافي قطر-إندونيسيا 2023 إطلاق أول رحلة تطوعية لمتاحف قطر إلى مدرسة SMKN 1 ROTA BAYAT في يوجياكارتا، ضمّت سلسلة من ورشات عمل حول التسويق الرقمي، والتصوير الفوتوغرافي، وإدارة الفعاليات، والتبادل الثقافي.

استشراف المستقبل

إن نجاح العام الثقافي قطر-إندونيسيا 2023 هو خير شهادة على قوة التبادل والتعاون في المجالات الثقافية. فتحت المشاركة في برامج هذا العام آفاقًا جديدة للتعبير الفني بين العديد من المبدعين في قطر وإندونيسيا، وعززت أواصر الصداقة بين قطر وإندونيسيا، التي ستستمر من خلال مبادرات الإرث والتعاون المستمر في مجالات السفر والسياحة والصناعات الإبداعية ومجالات أخرى في السنوات القادمة .

###

برنامج الأعوام الثقافية

تعتبر الثقافة إحدى أكثر الأدوات فعالية في التقريب بين الشعوب، وتشجيع الحوار، وتعميق التفاهم.

ومع أن البرامج الرسمية لا تتجاوز العام الواحد، إلا أن أواصر الصداقة تمتد طويلًا.

تم التخطيط للعام الثقافي قطر – إندونيسيا 2023 بالتعاون مع عدد من المؤسسات الرائدة في قطر، بما فيها مؤسسة الدوحة للأفلام، والتعليم فوق الجميع، والحي الثقافي - كتارا، ووزارة التجارة والصناعة، ووزارة الثقافة، ووزارة الخارجية، وقطر الخيرية، الاتحاد القطري للدراجات، ومؤسسة قطر، ومتاحف قطر، ومكتبة قطر الوطنية، والمجلس الوطني للسياحة، وبمساعدة سفارة جمهورية إندونيسيا في قطر.

شملت الأعوام الثقافية السابقة: قطر - اليابان 2012، وقطر - المملكة المتحدة 2013، وقطر - البرازيل 2014، وقطر - تركيا 2015، وقطر - الصين 2016، وقطر - ألمانيا 2017، وقطر - روسيا 2018، وقطر - الهند 2019، وقطر - فرنسا 2020، وقطر - أمريكا 2021. وفي الذكرى السنوية العاشرة لهذه المبادرة، احتفى العام الثقافي 2022 بكافة دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا عندما رحَّبت قطر بشعوب العالم في بطولة كأس العالم FIFA قطر 2022 والتي أقيمت لأول مرة في المنطقة.

وتضم قائمة الرعاة السابقين كلاً من الخطوط الجوية القطرية، وفودافون، وقطر غاز، وشل، وشركة أريدُ، ومجموعة فنادق ومنتجعات شانغري لا، ومجموعة لولو الدولية، ومركز قطر للمال، وقطر للبترول، وإكسون موبيل.

تابعونا عبر الانترنت:

الأعوام الثقافية

X: @Yearsofculture | انستغرام: @YearsofCulture | فيسبوك: @YearsofCulture

للتواصل الإعلامي:

منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وقطر

سلمى صادق، ssadek@qm.org.qa